



نادي الشارقة للصقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB



حكومة الشارقة  
مجلس الشارقة الرياضي  
GOVERNMENT OF SHARJAH  
SHARJAH SPORTS COUNCIL

# أخلاق الصقارة

دستور نادي الشارقة للصقارين  
في التعامل مع تربية الصقور



الاستدامة هدفنا  
SUSTAINABILITY IS OUR GOAL

تراث حضاري وفن تراثي مُستدام



# الفهرس

	Page
صون التراث والصيد المُستدام	11
رياضة إماراتية تقليدية مستدامة	12
الاحتفاء بهذه الرياضة	13
الصقارة تجسد المجد والشجاعة والحفاظ على الطبيعة	13
«الصيد بالصقور».. تراث وثقافة	14
اهتمام إماراتي تاريخي	15
صون الموارد الطبيعية والحياة الفطرية	16
الجانب الإنساني في مفاهيم رياضة الصيد بالصقور	17
شغف الأحفاد بالتراث	18
الصقر رمز وطني	19
صفات الصقار	20
ماذا تعلمنا من الصقور ؟	21



نادي الشارقة للصقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB





نادي الشارقة للمقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB



"القنص لا راحة فيه، إنه يعلم الجلد والصبر، وليس فيه رفاهية ولا ترفيه، وأنا أحب القنص، لأنه يجمع بين الصغير والكبير، وفي رحلة القنص نمر بأراضٍ وصحارى شاسعة، فيها من البشر من لم نرهم، نسمع كلامهم ببساطة، ونختلط بهم، نعيش حياتهم، ونستفيد منها، نستفيد من حياة هؤلاء الذين يعيشون على الطبيعة."

المغفور له الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

تغمده الله بواسع رحمته



نادي الشارقة للمقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB



صاحب السمو الشيخ

**محمد بن زايد آل نهيان**

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



نادي الشارقة للمقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB





"أقول لأبنائي من الأجيال المقبلة إن التراث الإنساني هو هويتكم، ورمز وحدتكم، فكونوا على قدر من المعرفة والتسامح لتمنحكم حضارة الأوليين خيرها وتحقق سلامكم وأمنكم ونهوضكم، وأدعو المؤسسات القائمة على رعاية التراث أن تعي دورها وأهميته في مواجهة الظلام والخراب."

صاحب السمو الشيخ  
**الدكتور سلطان بن محمد القاسمي**  
عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة



نادي الشارقة للمقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB



صاحب السمو الشيخ  
سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي  
ولي العهد نائب حاكم الشارقة

## صون التراث والصيد المُستدام

١- زيادة الوعي بقيمة رياضة الصيد بالمقور كتراث وفنّ إنساني يجمع بين الصقارين في داخل الإمارات وخارجها.

نجح نادي الشارقة للصحاري على مدى ٧ سنوات في زيادة الوعي بقيمة رياضة الصيد بالمقور كتراث وفنّ إنساني مُشترك يجمع بين الصقارين في داخل دولة الإمارات وخارجها وتعريف أعضائه بأساليب الصيد المُستدام وأخلاقيات الصقارة من أجل الارتقاء بها فكانت حماية وتنمية الموروث الأصيل لدولة الإمارات دافعاً أساسياً للنادي في مشاريعه وفعالياته.



وتبلورت هذه الجهود على مدى السنوات اللاحقة لتُعزّز من مكانة الإمارة ويرادتها في مجال صون التراث الثقافي وتطبيق الصيد المُستدام وهو ما أثمر عن تأسيس نادي صحاري الشارقة للصحاري في ٢٠١٦ من أجل نشر الوعي حول أخلاقيات الصقارة وتقاليدها الأصيلة وتطوير أساليب الصيد المُستدام والمحافظة على الصيد بالمقور كتراث عربي أصيل وإرث تاريخي نفخر به بكلّ خصائصه وميزاته.

٢- التعريف بأساليب الصيد المُستدام وأخلاقيات الصقارة من أجل الارتقاء بها وحماية وتنمية الموروث الأصيل للدولة. يتمثل الإطار العام لاستراتيجية نادي صحاري الشارقة للصحاري على مدى السنوات القادمة في تحقيق ممارسة الصقارة على نطاق واسع وبشكل مُستدام وتطوير البرامج والبحوث للحفاظ على المقور والطرائد وزيادة أعدادها وأنواعها في البرية وتحقيق القبول الواسع للصيد المُستدام على الصعيد المحلي والعالمية.

وواصل نادي الشارقة للصحاري على مدى السنوات الماضية تنظيم العديد من أهم الفعاليات الداعمة للصيد المُستدام والحفاظ على التراث الثقافي وفي مُقدّماتها بطولة التلوج والتي ينفذها مع مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث وكذلك مسابقة المقيض السنوية.

## رياضة إماراتية تقليدية مستدامة

يعدّ الصيد بالصقور رياضة إماراتية تقليدية تعود إلى أكثر من ٢٠٠٠ سنة، ويتم تناقل مهارات ممارستها عبر الأجيال. يتطلّب الصيد بالصقور الكثير من الصبر والتعاون بين مربّي الصقور وطيريه. فكُلّما تعامل معه بلطف وتعاطف، كسب ثقته وبدأ يطيعه. كما طوّر مربو الصقور الإماراتيون طرق تربية متميّزة على مر السنين، وتتيح تجربة الصيد بالصقور للزوار التعمّق أكثر في هذا التقليد القديم.

### الترويض

يشمل الترويض تعليم الصقر الانقضاض على دمية (تمثل فريسته مكسوة بالريش) ومربوطة بحبل يمسكه المدرب. عندما يبدأ الصقر في الانقضاض على تلك الفريسة يسحبها المدرب بعيداً، فيتعلم الطائر مع كثرة التدريب أهمية تكرار المحاولات حتّى يوقع بفريسته. و عندما يصبح الصقر مستعداً للممارسة الفعلية، يُستخدم الحمام لاستكمال التدريب. وتتطلب عملية الترويض ورياضة الصيد التحلّي بالصبر وفهم طبيعة الصقر، حيث يسهم هذا الأمر في تكوين رابطة قوياً ومميزاً ولحّة خاصة بين الصقر ومدربه، الأمر الذي يساعد على تعلم مجموعة من القيم الاجتماعية المهمة ذات الصلة برياضة الصيد بالصقور.

### الأدوات

يستخدم الصقار أدوات مصنوعة يدوياً، من بينها بُرُفَع مصنوعة من الجلد لتغطية رأس الصقر وعينه عندما يتوقف عن التحليق. كما يُستخدم الوكر الخشبي كماوى للطائر، ويتكون من سطح عريض مستوٍ مثبت بعضاً يمكن غرزها بسهولة في الرمال.

يرتدي الصقار "المنقلة" في يديه كواق، يتكئ عليه الصقر بين جولات التدريب والصيد.

وفي الوقت الحاضر، يتم تثبيت جهاز تتبع في قدم الصقر، ولا تقتصر أهميته على الإشارة إلى العلاقة القوية التي تربط بين الصقر ومدربه فحسب، بل تشير أيضاً إلى قيمة هذه الصقور وأهميتها.





## الاحتفاء بهذه الرياضة

تقام رياضة الصيد بالصقور في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تلعب عروض الصقارة دوراً بارزاً في اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وغيره من المناسبات والفعاليات التراثية. كما تظهر أهمية الصقارة في الأدب والموسيقى والشعر والضيافة.

إضافةً إلى ذلك، فقد تمكنت دولة الإمارات العربية المتحدة من تنسيق جهود ١٨ دولة ساهمت في إدراج رياضة الصيد بالصقور في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو.

## الصقارة تجسد المجد والشجاعة والحفاظ على الطبيعة

رُفَت الصقارة في المنطقة العربية منذ ٤٠٠٠ سنة مضت، ومارسها البدو في بواديهم لاسيما صحراء دولة الإمارات العربية المتحدة وشبة الجزيرة العربية باعتبارها أحد أشكال الصيد المهمة في أرض شحيحة بالموارد الطبيعية، إلا أن دور الصقارة في المجتمع قد تغير مع الزمن، فأصبحت اليوم من أهم الرياضات التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ترتبط رياضة الصيد بالصقور بالقيم النبيلة والشجاعة والفخر والمجد الذي تتسم به القيم العربية المرتبطة بهذه الرياضة، بالإضافة إلى صلتها بالحفاظ على الطبيعة والصيد المستدام، وروح الصداقة التي تربط بين الصقارين

## «الصيد بالصقور».. تراث وثقافة

انتشرت الصقارة في المجتمع كتراث ثقافي غير مادي وممارسة اجتماعية ترفيهية ووسيلة للتواصل مع الطبيعة، ومع أنها كانت في الأصل وسيلة للحصول على الغذاء، إلا أنها أصبحت بمرور الزمن تحمل الكثير من الدلالات والقيم والمعاني الاجتماعية، كما أصبحت رمزاً من رموز الصداقة والمشاركة والتعبير عن الحرية، إذ يمتلك الصقارون مجموعة خاصة من التقاليد والأخلاقيات ذات الطابع الثقافي على الرغم من أنهم يأتون من خلفيات اجتماعية مختلفة، كما يحرصون من خلال العديد من الطرق على نقل هذه الرياضة التراثية إلى أبنائهم وأحفادهم وفئات المجتمع المختلفة.

تحظى رياضة الصيد بالصقور في الإمارات العربية المتحدة برعاية خاصة، ما أكسب تراث الصقارة وما يرتبط به من تراث الصيد بالصقور الصفة الشرعية في ممارستها وصونه ونقله للأجيال القادمة، وبعد أن أُدرج في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية بـ «اليونيسكو»، أبرز المشروع مدى الاهتمام الذي توليه القيادة في دولة الإمارات بالتراث، ووفر لها فرصة كبيرة لإبراز كفاءتها في تبني مشاريع دولية مستقبلية مشتركة لما تتمتع به من سمعة دولية كبيرة، ونوايا إنسانية خالصة وموارد مادية وبشرية كافية، حتى أصبحت دولة الإمارات عضواً مهماً في لجان سن القوانين وصياغة القرارات التي تصدر عن منظمة اليونسكو في كل ما يتعلق بالتراث الثقافي غير المادي.



## اهتمام إماراتي تاريخي

كانت دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت اهتمامها بصون الصقارة كتراث إنساني من عام ١٩٧٦ بشكل خاص، عندما نظمت أبوظبي أول مؤتمر دولي للحفاظ على الصقارة وصونها بتوجيهات من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في إطار اهتمامه المعروف والمشهود له عالمياً بتراثنا العربي الأصيل، الذي يمثل قيمنا وعاداتنا وهويتنا الوطنية وينظر إلى اهتمام دولة الإمارات بالتراث عامة وتراث الصقارة، خاصة على أنه من الوسائط الفاعلة التي تسهم في مد الجسور بين الشعوب وتعزيز سبل التقارب والحوار بين الثقافات الإنسانية المعاصرة، انطلاقاً من رؤية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذه المجالات.





## صون الموارد الطبيعية والحياة الفطرية

تمكنت دولة الإمارات العربية المتحدة من تحقيق نجاح مبهر في مجال صون عناصر التراث غير المادي، حيث حصلت الصقارة في عام ٢٠١٠ على أرقى وأهم اعتراف عالمي كتراث ثقافي إنساني، باستيفائها الشروط والمعايير الدولية كافة، لاعتبار عنصر من العناصر الثقافية تراثاً أصيلاً ومتميزاً، يعبر عن اعتزاز الدول والجماعات والأفراد به، باعتباره أحد المكونات الرئيسة لثقافتهم وهويتهم، حيث أدرجت منظمة (اليونسكو) الصقارة في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

واستشراف الشيخ زايد مبكراً الحاجة إلى إحداث توازن بين الحفاظ على التراث العريق للصقارة والصيد بالصقور، وبين التأكد من بقاء الصقور وطرائدها في البرية على المدى البعيد، وتوطلت رؤيته المتفردة إلى ما عرفه حماة الطبيعة المعاصرون لاحقاً بالصيد المستدام، وبذلك فإن الشيخ زايد لم يسبق جيله فقط، لكنه تفوق بمراحل بعيدة على دعاة حماية الطبيعة العالميين، وبمنتصف الأثنيينات من القرن الماضي، أصبح الشيخ زايد الصقار صاحب الدور الريادي في المحافظة على الطبيعة من منطلق رؤية شاملة، تهدف لبناء المجتمعات الصديقة والحياة الفطرية.



## الجانب الإنساني في مفاهيم رياضة الصيد بالصقور

جسد الشيخ زايد - طيب الله ثراه - دون منازع الصورة المثالية للفقار العربي، وذلك لصدق حدسه ومعرفته الواسعة بالطبيعة، ما مكّنه من الفوز باعجاب وحب أفراد مجتمعه البدوي . كما أدخل الشيخ زايد جانباً إنسانياً في مفاهيم رياضة الصيد بالصقور، التي اعتبرها تراثاً لا يقدر بثمن. وبمواصلة شغفه بالمقارة، نمت مهارات الشيخ زايد الفائقة والمنقطعة النظير، كما وصفها بذلك المستكشف البريطاني السير ولفيريد زيسكير، الذي شاركه الصيد قبل ٥٠ عاماً.



ومثل زايد لدعاة حماية الطبيعة قيماً خالدة من منطلق قناعاته وتجاربه. لقد أحب الطبيعة والحياة البرية على نحو غير مسبوق، ومن أهم مبادرات الشيخ زايد في هذا المجال تنظيم مؤتمر الصداقة العالمي الأول للبيزرة، والمحافظة على الطبيعة في مدينة أبوظبي في أواخر عام ١٩٧٦.

وكان المؤتمر منطلقاً حقيقياً للاستراتيجية التي وضعها الشيخ زايد، بهدف حشد الصقارين ليكونوا في طليعة الناشطين أصحاب المصلحة الحقيقية للمحافظة على الطبيعة.

وشهدت الجزيرة العربية، في ذلك الوقت، ظهور الصقور المكافحة في الأسر في أوروبا. ليبدأ نهج جديد سلكه معظم صقاري الإمارات اليوم باختيارهم للصقور المنتجة في الأسر، وتفضيلها على استخدام الصقور

البرية، الأمر الذي يقلل تأثير ضغوط رياضة الصيد بالصقور على المجموعات البرية. وفي مستهل الثمانينات، قام الشيخ زايد بإنشاء مستشفى الصقور بالخزنة، خارج

مدينة أبوظبي، ثم تم في ما بعد إنشاء مستشفى أبوظبي للصقور عام ١٩٩٩ م

## شغف الأحفاد بالتراث

الصقر طائر جميل، يتمتع بذكاء حاد، وشجاعة وجرأة تميزه عن بقية الطيور الأخرى، يمتلك صفات تليق بالرجال؛ فاستطاع أن يستحوذ على إعجابهم منذ عصور مبكرة في التاريخ، وهي هواية عالمية عرفت في بلدان الشرق والغرب، ولها في الإمارات حظوة خاصة، فهي جزء من تراث عشقه أبناء الصحراء وتعلقوا به، فصار الشباب اليوم يتبارون في اختيار الصقر المميز، والسفر إلى بلدان مختلفة لاختيار أماكن الصيد المناسبة، وتعد هواية تجسد هوية يتوارثها الأبناء، وتنشط في مواسم الهجرة.

الصقارة لفظة تشمل كل ما يتعلق بهواية القنص والصيد بالصقور، ومن هذه الأمور الصقر، وكيفية التعامل معه وتدريبه، وكذلك دراسة طباعه ونفسيته، وحالته الصحية، والوقوف عليها، ومن جانب آخر معرفة كل ما يحتاج إليه من أدوات تضمن الحفاظ عليه بيد الصقار، وأيضاً أوقات الصيد وأوقات الطيور المهاجرة، وأماكن الصيد ومعرفتها والوصول إليها والأجواء المناسبة لإطلاق الصقر سواء للتدريب أو الصيد الحقيقي، وحقيقة أن جميع هذه الأمور تسمى في مجملها الصقارة ومن الصعب الإلمام بهذه الأمور جميعاً إلا من قبل أهل العلم والدراسة والخبرة، حيث إنها حرفة وهواية ضاربة في القدم



## الصقر رمز وطني

ان الصقور تملك قوة ابصار تفوق بقية الطيور ومن المؤشرات هو ذلك حجم العين نفسها وحدتها وسوادها ولديها حرية الحركة في استدارة الرأس من فوق الى أسفل وكذلك تحريك رؤوسها وادارتها على محورها بدرجة ٣٦٠ درجة.

وكذلك السمع القوي وهو يساوي السمع عند الانسان لكن الصقور تستطيع تمييز الصوت أسرع من البشر مما يساعدها على تحديد موقع الفريسة في الظلام ويتميز الصقر بشكل وزخرفة ونعومة وجمالية ريشه فهو يحميه من الحرارة والبرد وتقلبات الطقس الخارجية وتتوفر فيه البنية اللازمة للتخليق وما يميز الطير ريشه في اصناف متعددة لتنفيذ تعديلات تضمن تأمين متطلبات التخليق والانقضاء والنزول وحرية الطيران الاحترافي والتوازن في الهواء.

الطير في حناجر المطربين

ويعتبر الصقر رمزا من رموز الدولة، وحتى شعارها، لما له من مكانة عالية جعلت المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله،



## صفات الصقار

من الصفات التي يجب على الصقار أن يتمثل بها الصبر وسعة الخاطر والأناة والحلم، حيث تضمنت هذه المزايا التعامل الأمثل مع الصقر، ذلك الطائر القوي الجميل الحساس، والذي يحتاج إلى فترات طويلة في مجملها تبدأ من أول الأيام في تدريبه وتعويده على الإنسان، وملازمته له حتى إطلاقه لطرد الفريسة والاستمرار في ذلك.

كما أن الصقار يتمتع بالشجاعة والإيثار وفن التعامل مع الصقور، ولا بد أن يمتلك مهارات خاصة في فهم لغة الطيور وكذلك الحكمة والنباهة وحسن التصرف والذكاء.

## ماذا تعلمنا من الصقور ؟

لقد تعلمنا منهم أن الصقور كانت تُستخدم في الماضي لاصطياد الطعام مثل الأرناب وطيور الحباري، لكن مع مرور الوقت، قُلت الحاجة إلى اصطياد الطعام، لكن حب تربية الصقور لم يتراجع، وتحولت تربية الصقور إلى إحدى أشهر الألعاب الرياضية في الإمارات، ووصلت هذه الرياضة اليوم إلى أوج ازدهارها مع افتتاح نواد لتربيتها وعيادات، بل مستشفيات لمعالجة الطيور المريضة أو الجريحة، بل تطور الأمر إلى نجاح جهود الإمارات في منظمة اليونسكو في تسجيل الصقارة بها ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية، وهو انجاز غير مسبوق، ويسهم في زيادة الجهود للحفاظ على تلك الرياضة والعناية بها كأحد مفردات التراث الإماراتي المهمة. الصقر طائر حاد الذكاء يتمتع بقدرة على معرفة اسمه وتمييز صوت صاحبه من مسافة بعيدة، لكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى الانتباه لأنه سريع الانفعال والغضب.





نادي الشارقة للصقارين  
SHARJAH FALCONERS CLUB



